الفجر مشهودا كاف على الابتدا بما بعده وقطعه عما قبله نافلة لك حسن كذا قيل والاولى وصله لان قوله عسى وعد واجب على قوله فتهجد وعسى كلمة ترجٍ للاجابة فتوصل بالدعا محمودا كاف صدق الثاني حسن مدخل ومخرج بضم الميم فيهما هنا باتفاق العشرة لكن ان اردت المصدر فتحت ميم مخرج ومدخل وان اردت المكان ضممتها نصيرا تام الباطل كاف زهوقا تام للمومنين حسن خسارا تام ونا بجانبه جائز عند بعضهم والاولى وصله لعطف جملة الظرف على الجملة قبلها يوسا كاف على شاكلته حسن اي على نيته وقيل دينه وقيل على طريقته سبيلا تام عن الروح جائز للفصل بين السوال والجواب وكذا في نظير ذلك من امر ربي حسن فلم يبين الله تعالى اي شي سالوه من امر الروح فلم يجبهم اذ كان في كتبهم ان اجابكم عن الروح فليس بنبي والروح بعض الانسان ومنزلتها فيه الاعضا التي لا تعيش الا بها فلم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عماذا سالوه من امر الروح عن يبها او حدوثها او جوهر او عرض او هي الانسان الحي او غيره او بعضه وقيل اراد بالروح القران فنزلت الاية قال ابن عباس ارسلت قريش الى اليهود يسالونهم في شان محمد هل نبي ام لا فقالوا نجده في التوراة كما وصفتموه وهذا زمانه ولكن اسالوه عن ثلاث فان اخبركم بخصلتين ولم يخبركم بالثالثة فاعلموا انه نبي فاتبعوه سلوه عن اصحاب الكهف وذكروا لهم قصتهم واسالوه عن ذي القرنين فانه كان من امره كذا وكذا واسالوه عن الروح فان اخبركم عن الثلاث فلا تدري ما هو فسالته قريش عنها فقال ارجعوا غدا اخبركم ولم يقل ان شا الله فقتر عنه الوحي ثلاثة ايام وقيل خمسة عشر يوما

فرحت

١٨

فرحت قريش ووجد النبي في نفسه فنزل قوله ولا تقولن لشاي الاية وهذا تاديب من الله تعالى لنبيه حين سئل ووعدهم ان يجيبهم غدا ولم يستثن الا قليلا تام اوحينا اليك جائز وكيلا جائز لكونه راس اية ولجواز الوقف مدخل للعوام اي ولكن رحمة من ربك عن قد نعوب بالقران امتنانا من الله تعالى ابقانه محفوظا من ربك كبيرا تام لا ياتون بمثله ليس بوقف لان ما قبله قد قام مقام جواب لو فكانه قال لو كان بعضهم لبعض ظهيرا لا ياتون بمثله ولا ياتون جواب القسم المحذوف وقيل جواب الشرط واعتذروا عن رفعه بان الشرط ماض فهو كقوله • وان اتاه خليل يوم مسغبة • يقول لا غايب مالي ولا حرم • ما جاب الشرط مع تقدم اللام الموطئة في لين الداخلة على الشرط وهو دليل للفرا ومن تبعه وعلى كلا التقديرين ليس بوقف لفصله بين الشرط وجوابه • ظهيرا تام من كل مثل جائز كفورا كاف ينبوعا جائز ومثله تفجيرا • وقبيلا • لان كلا منها راس اية وجميع الافعال المعطوفة على ما عملت فيه حتى فكانه قال حتى تفجر لنا او تكون لك او ترقى في السما وفي السما جائز للابتدا بالنفي بعد طول القصة نقروه تام لتناهي المعطوفات ولمن قرا قل سبحن ربي بالامر وكاف لمن قرا قال سبحن ربي لان ما بعده خبر عن الرسول فهو متصل بذلك بشرا رسولا تام في الموضعين الهدى ليس بوقف لان فاعل منع لم يات بعد وهو ان قالوا وان يومنوا مفعول ثان لمنع والتقدير وما منع الناس من الايمان وقت مجي الهدى اياهم الا قولهم ابعث الله بشرا رسولا • رسولا وملكا رسولا في الموضعين تام مطمئنين ليس بوقف لان ما بعده جواب لو وبينكم كاف بصيرا تام المهتد كاف للابتدا بالشرط وقرا نافع

Copyright © King Saud University